

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

27-07-2006

الصفحات :

3

العدد : 14579

المسلسل : 12

خادم الحرمين الشريفين يفتتح ويضع اساس مشروعات بـ ٢,٢٥ مليار ريال بالباحة

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله بعد ظهر امس حفل افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية بمنطقة الباحة وذلك بالسراشق المعد في محافظة العتيق. وكان في استقباله ايده الله عند وصوله الى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل أمير منطقة الباحة. بعد ذلك قدم طفل وطفلة باقتي ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيبا بمقدمه الميمون ثم عزف السلام الملكي. اثر ذلك أخذ الملك المفدى مكانه بالحفل. ثم بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بمهذة المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم

علي صمان ، سفر
الغامدي ، واس (الباحة)



ويستمع لشرح عن أحد المشروعات



المليك يتسلم باقة ورد من طفلة ترحيبا بقدمه الى مقر الحفل

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل امارة منطقة الباحة كلمة امارة المنطقة قائلا...

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واهب التعم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

سيدي خادم الحرمين الشريفين ايده الله اصحاب السمو الملكي الامراء اصحاب المعالي والفضيلة ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ياخادم الحرمين تعيش هذه المنطقة وفي هذا اليوم السعيد مفترق طرق عظيم ففي هذا اليوم نستطيع القول ان هذا الجزء الغالي من بلادكم سيستكمل البنية التحتية الاساسية من مشاريع خدمية وصحية وتعليمية اساسية

ياخادم الحرمين..

دعأونا وامتناننا لكم بعد انه عز وجل على ما لاقتنه هذه المنطقة من دعم متواصل وما اتم يا سيدي في هذا اليوم المبارك تتفقون بايديكم البيضاء وتتشون وتؤسسون مشاريع تفوق قيمتها الفتي مليون ريال وذلك من اجل اسعاد مواطنكم وتيسرون جميع السبل من اجل ابن هذه المنطقة والمقيم فيها ليؤدوا رسالتهم في الحياة بأمن وأمان وطمأنينة ومستقبل مشرق ان شاء الله الامر الذي يدعو الي الفخر والامتنان.

ياخادم الحرمين....

ان ابناء هذه المنطقة يدعون لكم بالتوفيق والتعظيم ويدعون لكم ولسمو وفي عهدكم الامين بالنصر وطول العمر ان شاء الله.

واستأذنتكم حفظكم الله بالسماح للاخوان الوزراء بالتحدث بقامكم الكريم عن المشاريع التي ترعونها اليوم. والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم ألقى وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي كلمة نوه فيها بطلب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ايصال التدريب والتأهيل الى كل فئتي وفتاة في أرجاء المملكة.

وأبان معاليه ان المشاريع التي سيقوم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله باعطاء الإشارة لانطلاقها وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لها في الباحة هي الكلية التقنية بقلوة والمعهد العالي التقني للبنات ومعاهد التدريب المهنية السبعة بتكلفة تصل الى أكثر من خمسمائة مليون ريال.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط السزر ايدأنا بتدشين مشاريع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.

ثم ألقى وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كلمة نوه فيها بما يجده التعليم العالي من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من رعاية واهتمام ايماناً منه ايده الله بأن التعليم هو

السييل للتنمية البشرية وان الانسان هو الثروة الحقيقية للوطن والاهتمام بتربيته هو أفضل الاستثمارات لغد مشرق ياذن الله.

واعتبر وزير التعليم العالي المشروعات التعليمية والعلمية التي تتوالى وتتسابق في جميع ربوع المملكة شواهد النهضة الشاملة للمملكة قائلاً «انها أصدق شاهد على أياديكم المبرورة ومساعيكم المشكورة التي اكسبت الوطن وأهله نهضة متميزة اكسبته مكانه مرموقة بين الدول».

وأكد ان المشروع الجامعي الحيوي الذي سيتفضل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بوضع حجر الأساس هو مشروع جامعة الباحة والتي تقع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع تشمل المرحلة الأولى منها الموقع العام وكليات العلوم والهندسة والعلوم الطبية التطبيقية وكلية المجتمع وتقدر تكاليف انشاء هذه المرحلة نحو ٤٠٠ مليون ريال. ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط السزر ايدأنا بوضع حجر الأساس لجامعة الباحة قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

بعد ذلك ألقى وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريصري كلمة أعرب فيها عن سعاداته بشرف خادم الحرمين الشريفين ورعايته الكريمة أيده الله المشاريع الجديدة في منطقة الباحة.

وقال «عندما شرفت بالحديث أمامكم ياخادم الحرمين الشريفين حفظكم الله في مناسبة مماثلة ذكرت أن الوطن غدا ورشة عمل كبرى وحركة ديناميكية شاملة تقودونها بالقول والعمل ايماناً منكم بأن التنمية انجاز وأن قطارها لا ينتظر الواقفين على هامش الطريق».

وأضاف «وكما شرفنا بافتتاحكم واعطاكم اشارة البدء في العديد من المشاريع في مختلف مناطق المملكة تشرف اليوم برعايتكم الكريمة لثلاثة مشاريع جديدة مهمة في منطقة الباحة سوف تنضم اليوم لمشاريع أخرى تنفذ في المنطقة بتكاليف اجمالية تبلغ حوالي ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠ الف وثلاثمائة مليون ريال وبأطوال تبلغ ٩٠٠ كيلومتر».

واستعرض وزير النقل المشاريع الثلاثة الجديدة ويتمثل أولها في ازدواج امتداد طريق عقبة الباحة / المخواة / المظيلف بطول ١٠٣ كيلومترات وبكلفة تقوق ١١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ مائة وخمسة عشر مليون ريال

ويربط المشروع الباحة بساحل البحر الاحمر بطريق مزدوج.

والمشروع الثاني يتمثل في ربط منطقة الباحة بطريق الرياض / يمشية بطول ٥٠ كيلومتر وبتكلفة تزيد عن «٦٣,٠٠٠,٠٠٠» ثلاثة وستين مليون ريال ويؤدي هذا الطريق الى اختصار المسافة بين منطقة الباحة ومنطقة الرياض بحوالى ٣٠٠ كيلومتر.

ويتمثل المشروع الثالث في ازدياد طريق الباحة / العقيق / المطار بطول ٤٤ كيلومتر وبتكلفة تتجاوز «١٨١,٠٠٠,٠٠٠» مائة وواحد وثمانين مليون ريال.

وعبر الدكتور الصريصري في ختام كلمته عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد على هذا الدعم وهذا التوجيه وهذه الثقة.

كما عبر عن شكره لسمو أمير منطقة الباحة وسمو وكيل امارة المنطقة على دعمهما ومتابعتهما لمشاريع المنطقة.

ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر ايداناً بوضع حجر الاساس لمشاريع الطرق قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

ثم ألقي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المناع كلمة توه فيها بالجهود المشكورة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في كل ما من شأنه رفعة البلاد واسعاد

العباد منوهاً في الوقت نفسه بأمر خادم الحرمين الشريفين رفيع طاقة مستشفي بلجرشي الاستيعابية من ٢٠٠ سرير الى ٥٠٠ سرير يوضع حجر اساسه اليوم ويضع أساس ثلاثة واربعين مركزاً صحياً في منطقة الباحة بتكلفة اجمالية بلغت ١٥٠ مليون ريال ورفع الوزير شكره لخادم الحرمين الشريفين ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير المنطقة وجهده الكبير وجرمته الدائم. وأوضح ان سمو امير منطقة الباحة وضع حجر الاساس لمشروعين صحيين كبيرين هما الجرح الطبي لمستشفى الملك فهد بالباحة ومستشفى القرى العام بتكلفة بلغت «٨٢» مليون ريال. ثم استأذن الوزير خادم الحرمين الشريفين باعطاء الإشارة بالبدء لـ٣ مركزاً صحياً ومستشفى بلجرشي العام بسعة ٥٠٠ سرير. ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بالضغط على الزر ايذاناً بوضع حجر الاساس للمشاريع الصحية قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

عقب ذلك ألقي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة تحدث فيها عن مشروع جلب المياه من وادي عردي في منطقة الباحة الذي يتفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاحه ويكون المشروع من عشرين بئراً سطحية حفرت في وادي عردي وتعميد خط انابيب طوله اثنان وخمسون كيلو متراً وإنشاء خمس محطات ضخ وتوزيع على طول الخط وطاقة الخط اربعون الف متر مكعب يومياً بتكلفة بلغت ثلاثمائة وخمسة وعشرين مليون ريال.

كما تحدث وزير المياه والكهرباء عن مشروع مياه العقيق بالباحة ومشروع الآبار السطحية وعن سد وادي عردي الذي تبلغ طاقتة التخزينية سبعين الف متر مكعب موضحاً انه يجري العمل على تأمين مصدر ثالث للمياه للمنطقة بإنشاء سد وادي فراد وايصال مياهه وعن مشروع جلب مياه البحر المحلاة من الشعبية عبر الطائف بطاقة اربعين الف متر مكعب لتكون الطاقة الاجمالية اليومية من هذه المصادر قرابة مئة الف متر مكعب وستفي بحول الله تعالى وقوته باحتياج المنطقة مدنها وقراها الى عام الف وأربعمائة وخمسين هجرية على اقل تقدير كما تبلغ تكلفة المشاريع المعتمدة

للمنطقة الجارية تنفيذها من ابار وسدود وشبكات مياه وصرف صحي ومحطات تنقية ومعالجة قرابة بليونين ونصف البليون ريال. أشار الوزير الى انه انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بضرورة المحافظة على هذه النعمة واستغلالها الاستغلال الأمثل ولما تتمتع به هذه المنطقة والمناطق الجنوبية الغربية عموماً من امطار غزيرة يصل معدلها السنوي الى اربعمائة ملم مقارنة بالمعدل العام في المملكة الذي لايتجاوز ثمانين ملم سعت وزارة الزراعة والمياه والكهرباء وقبلها

السدود السطحية والجوفية على الاودية كافة مبيناً الى انه في منطقة الباحة بلغ عدد السدود المنشأة ستة وعشرين سدا ويجري العمل حالياً لإنشاء اربعة سدود كبيرة كما يجري العمل بطرح عشرة سدود اخرى في مناقصة.

واكد الوزير ان هذه السدود أثبتت اهميتها العملية وجدواها الاقتصادية مستدلاً بسد العقيق ومنذ ما يزيد على سبعة عشر عاماً يمثل المصدر الرئيسي للمياه في الباحة كما

ثم تسلم الملك المقدي هدايا تذكارية بهذه المناسبة من وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العبيد ووزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ووزير النقل الدكتور جبارة الصريصري ووزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله الحصين. إنر ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعا بطل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو واصحاب المعالي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

مشروعاً للنبات بتكلفة بلغت ١٣٧ مليون ريال. وفي نهاية كلمته اشاد بالجهود المبذولة والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ويجتهد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود وكيل امانة منطقة الباحة.

ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بضغط الزر ايذانا بوضع حجر الاساس للمشروع التعليمية قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في المعرض المصاحب حيث شاهد حفظة الله مجسما لجامعة الباحة واستمع الى شرح واف عنها من وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومدير جامعة ام القرى المشرف على جامعة الباحة الدكتور ناصر الصالح. اثر ذلك شاهد حفظة الله مجسمات لنماذج المباني المدرسية القديمة والحديثة واستمع الى شرح عنها من وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد.

ثم ألقى وزير التربية والتعليم الدكتورعبد الله بن صالح العبيد كلمة أشار فيها الى قيام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ير حمه الله يجعل بناء الإنسان السعودي من أولى اهتماماته مشيراً الى ان التطورات التعليمية التي جاءت لتأهيل المواطن السعودي تسير جنباً الى جنب مع خطوط التنمية والتي حملت العزيمة والاصرار رغم الظروف الصعبة في الماضي. وأوضح معاليه ان منطقة الباحة شهدت هذا العام عدة مشاريع بلغت «١٨٧» مشروعاً تعليمياً للبنى والبنات بتكلفة اجمالية «٧٤٣٠٠٠٠٠» مليون ريال وهي كالتالي: ٣١ مشروعاً للبنين بمبلغ ١٢٥ مليون ريال و ٢١ مشروعاً للبنات بتكلفة «٨٠» مليون ريال وأن العمل الآن جارٍ في العديد من المشاريع وهي ٤٧ مشروعاً للبنين بتكلفة بلغت ١٢٦ مليون و ١٦ مشروع للبنات بتكلفة ٦٤ مليون و مشاريع جبار طرحها العام الحالي هي ٤٣ مشروعاً للبنين بتكلفة ٢١١ مليون ريال و ٢٩

ان تكلفة هذه المياه منخفضة جدا مقارنة بتحلية المياه اذ لا تتجاوز سدس التكلفة وان استخدمت مصدرا مياه الشرب فان فارق التكلفة هذا يعني ان السد يعود بتكلفته في اقل من سنة واحدة.

وتحدث المهندس الحصين كذلك عن الخدمات الكهربائية في منطقة الباحة مبيناً ان عدد المشتركين هذا العام بلغ مائة وخمسة وعشرين الف مشترك بزيادة ٥٠ بالمائة، عن عددهم قبل خمس سنوات كما بلغ عدد القرى المكهبة في المنطقة الفا وسبعمئة قرية ويجري العمل على العديد من المشروعات الكهربائية التي تفوق تكاليفها ستمائة مليون ريال.

وقدم وزير المياه والكهرباء في ختام كلمته الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة ولصاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود وكيل امانة منطقة الباحة على مايجده هذا المرفق من سموهما من عون ومتابعة كما قدم الشكر للدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر لجهده في اعتماد وتنفيذ هذا المشروع العملاق والمسؤولين في المنطقة والمديرية العامة للمياه.

ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر ايذانا بافتتاح مشروع المياه قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».